نصارا ووصلوا الى مكة وكانوا الذين كان من النظام في القليوج حتى مكة بالخروج فما اسعدوا
واغاسيين حوالي [illegible] محمد على باشه وان البنا على التحصن في القليوج وانهم مباشرين الحرب بالمدافع
الى مكة والحرم الشريف ويكون هذا السبب يعني الترك فيما اصاب من الجرات الى بيت الله الحرام والى
مكة واهلها فاجتمعوا اكابر الترك وغيرهم من اهل مكة وتشاوروا انما راجعهم يقع ضرر
في الحرم الشريف وحصلت المفاوضة على انهم يكتبوا الجميع الى محمد على باشه ويرجعوا جماعة الترك
الى جبره وكان السبب لهذه الفتنة ما بين الترك والنظام انكسارها هو للرتبة في جبره
من الذهب المستحق الى الترك سنتين الف قرش فطلبوا اخذها من الباشة الذي في مكة فلم
يسمح بتسليم شي لهم او سعوا الى قبض الاجر [illegible] والنقب عليه ولما وصلت الاخبار
الى محمد على باشه امر بتجهيز احمد باشه من مصر وصحبته جماعة من النظام واولاد مكة وما اليها
ووصل طلب من محمد على في مصر الى من كان في مكة وجبره ولما بلغ اهل جبره خروج
احمد باشه وصحبته من من عند محمد على باشه ما زالوا امنوا على انفاسهم وسو الهم [illegible]
طلب [illegible] لنفوسهم وكان المتزينين عليهم محمد اغا تركجي بالماز والمتولي لامور العسكر الذي
معاهم رئيسين اغا وحرشب اغا وحسن اغا وحصل بينهم الخلاف لمحمد على باشه واخذوا جميع ما هو
لمحمد على في ينبع من جبره من الخزنة من دراهم وبارود ورصاص ومدافع وخيل وجمال وغيرها
وكذلك اخذوا جميع البضايع حق محمد على من قماش ومطاريز وغيرها [illegible] فرقوا على
التجار وقبضوا ثمنها وكذلك قبضوا جميع مراكب محمد على التي في مرسا جبره التي كانت مسافر
الى الجنوب اخذوها واخذوا جميع ما فيها وضبطوا النواخين الذي فيها وجات المراكب
الكبار ستة مراكب وثمان بغال واشعر قولكي ويجب اخذهم لما في ينبع من جبره من الزانه
والمدافع والادوية والطعام والبقسماط وغيره والدراهم الحاصلة من القروش والذهب وغير
ذلك وشحنوا المراكب جميعها والذي بلغ ممن شاهد ذلك ان الذي اطلعوه الى المراكب
قريب عشرين لك من المال قروش ريال وذهب مشاخص محبوب ما هو صحبتهم من طريق البر
فلم تم جمع ذلك عزموا بجماعتهم من الاتراك في المراكب وجماعة اهل الخيل والجمال عزموا من طريق
البر وصحبتهم من الخيل ثمان مائة وخمسين فارس ونحو اثنا عشر من الجمال والقوافي بالحرم [illegible]

على

١١١

على بنادر اليمن وما اليها واستقروا لعند خروجهم من الجهم الى البصرة وحيث لهم [illegible]
وبلاد السلطنة فلما بلغهم ما وقع من محمد على باشه والسلطان واستيلا محمد على على صاحب
عكره اناجوا وسعوا الى الخروج من بلاد تهامه فخرجوا جميعا الذي من طريق البر والذي من طريق
البحر فاما الذي من طريق البر كانبوا على محمد على ان مراجعهم المرور من بلادهم
وانهم طالبين نصرة الاسلام لان محمد على باشه خرج من النصارى وانهم مصلحين
العرب وكذلك اهل تهامه فبانهم الظلم والجور ومراجعهم اصلاح ذلك وسببهم
هم وعلى محمد على فتح الطريق وسلموا اليهم راجعوا وامحوا لاتبين الفرقين وانهم شيا
خف وانبادر اليمن والبلاد التهاميه ويكون اليهم البنادر خاصه وينضاف الى
على محمد على فتح وبيت الفقيه وساير البنادر مضاف الى المعافيه من الزبير وما
اليها ففتح لهم الطريق وخرجوا ساحل البحر والتظم اليهم جماعة الاتراك الذي كانوا في ابي
عريش عند الشريف علي حمود والذي في بندر القنفذه وجماعة من المراكب التي توجد
من طريق البحر منها اربعة مراكب شاحنة مال ورجال والزهب ووصلت الى مرسا الحديده
وكان وصولهم يوم ثالث وعشرين شهر ربيع الاول والمراكب الاخرى والبغال لم تزل ساير
الذي في البر جنب السلم الحتاجوا اليهم من طعام وغيرها والمراكب التي وصلت الى مرسا
الحديده استقروا في البحر فقدر اربعة خمسة ايام والرابع والزولان الى البر من محل يقال
بندر الحديده فكاتبوا الى عامل الحديده ان مراجعهم النزول ويستقوا ما ويشتروا ما يحتاجون من
البهمن حطب وغيره فلم حصل الاسعاف من العامل في الحديده ومن الرتب لعلمهم انهم كانوا
مخالفين على محمد على باشه فحصل بينهم وبين جماعة الترك الذي في البر حرب عظيم بسبب نزولهم الى
البر وراحت منهم مقاتيل وكذلك من اصحاب الحديده ورجعوا الى المراكب وكان منهم الى
حقهم الى ساحل البحر المحل يقال له الجاح ويستقوا الما وما يحتاجوه واستقروا في البحر في مراكبهم
الى ان بلغهم وصول جماعتهم من طريق البر وقد جم بالقرب من بندر الحديده نزلت من المراكب
نحو مئه نفر وباشروا بندر الحديده بالحرب ورمي المدافع والقنابر والمعر الحرب
طايل وصلت الجماعة الاخرين من البر جيش واسع واحاطوا بالبندر من جهات البر والبحر [illegible]